

الدرس الثاني والعشرون

(تحرير باب الإزمنة - مسألة)

٥٣- أَأَمَنْتُمْ وَالنَّحْوُ سَهْلٌ لِتَوْشِيهِمْ

وَأَيُّهُ أَهْلٌ قَدْ شَذَّ فَأَجْعَلُهُ مُهْمَلًا

الشرح :-

أشار رحمه الله تعالى إله أن الإمام ٢ ورثه له في (دأمنتكم) في سورها الثلاث (الاعراف - طه - النمراد) و(دأ الرمتنا) في سورة الزمزم تسهيل الإزمنة الثانية فقط مع النحر والتوسط والمدة.

● واستغفر لعرش وجهه إلى بدال - وقال بذلك ابن الجزري وغيره نحو ابن البازش وابن سعيان والمردوي وابن مريح فقد اتفق أصحاب الأزرمة قاطبة على التسهيل بين بين ^{مقاربة}

تنبيه :- طريقة التسهيل بالنسبة للإمام ٢ ورثه هو طريقة (ابن يعقوب الأزرمة) أما الأصهباني فقرأ بالز (برهزة واردة) وهو ليس طريقنا.

٥٤- أَأَنْتَ فَسَهْلٌ مَعَ أُرَيْتَ يَوْقِفُهُ

وَيَحْنَعُ إِبْدَالًا سَوَا كِنَهُ الْوَلَدِ

الشرح :

أشار رحمه الله تعالى إله أن الإمام ٢ ورثه عن (دأ أنت) و(أُرَيْتَ) بالتسهيل فقط وليس له أن يقف بالإبدال لئلا يجمع ثلاث سواكن متوالية ليس فيها مدغم ك (صواف) فيه أن ذلك غير موجود في كلام العرب. وأجاز البعض الوقف على (أُرَيْتَ) بإبدال الهمزة الف مع المدة والتوسط في البناء حيث أن اللين يهتف منه الطول ^{في}

٥٥- وَإِنْ هَمَزَ وَصَلَ يَمُوتَ لَدِيمٌ مُتَسَكِّنٌ
وَهَمَزَةُ الْأَشْيِيقِ قَرَامٍ فَأَقْدَرُهُ مُبْدِلًا

٥٦- فَلِلْكَ لَدَا أَوَّلُهُ رَلَكِي إِذَا طَرَا
تَحَرُّكُهُ فَالْمَدُّ وَالْقَصْرُ أَعْمَلَا

المشرح :-

أشار الناظم رحمه الله تعالى إلى قاعدة همزة الوصل بين اللام الساكنة وهمزة
الاستفهام التي وردت في :

(في الذكرين) موصفي الأنعام

(في الثاني) موصفي يونس

(في الله) موصفي النمل

(في السحر) موصفي يونس في مرادة الدعاء أبو عمرو البصري .

فيبين أنه في حالة ابدال همزة الوصل التي يكونه مع المله بسبب تكون اللام .

(ولكن إذا طرا تحركه فالمد والقصر أعملا)

ولكن إذا تحركت اللام بسبب النقل وذلك في مرادة الدعاء نافع

فيكون لنا وجهين :

● الأول مع المله : بالنظر إلى الأصل وهو تكون اللام .

والأول مع القصر : بالنظر إلى الحركة العارضة بسبب النقل .

نمر على (وبالحوأبدال)

٥٧- وأئمة أهل أوأبدال لنا مفع

ومله وبهرى ففني النشر عولا

الشرح :

أشار رحمه الله تعالى في هذا البيت إلى أن أهل سماوهم (نا مفع - ابن كثير - أبو عمرو) لهم الكهيل واليد بال - في كلمة أئمة وذلك في النشر. أي به طريق الصليبة .

وذلك لذت الامم الشاهلي قال في الحرز :

وأئمة بالكلف عدة وعدة ورسول سماو صناو بالحوأبدال

فقول الامم (وبالحوأبدال) جيات لمذهب بعض النخاة وهو ابدال الهمزة الثانية يا ع ملكي ليس به طريق الصليبة .

وهذا لا يعتبر به زيادات القصيد فهو نقلها مكانة عن الخويين والذي نقل مكانة لا يقبل رواية .

انتهت التحريرات

(لثانيتها معمة يميننا) ذكر الرازي لانه قال اصله وصاحبه

روح (تحتيد) خالف ابو عمرو (تسويل)
خالف
لايس (تسويل)

باب الهمزة من كلمة من الدرة

٤٣- لثانيتها معمة يميننا تسهلن بعد أتي / والقصر في الباب حلالا
المشرع :-

(لثانيتها معمة يميننا)

أخيه أن المرموز له بالياء وهو روح قرأ بتحتيد الهمزة الثانية -
وعلى ذلك يكونه رويس له التسهيل مع الموافقة.

(وسهلن بعد أتي)

أخيه أن المرموز له بالألف وهو أبو جعفر قرأ بتسويل الهمزة الثانية مع الادخال.

(والقصر في الباب حلالا)

أخيه أن المرموز له بالحاء وهو معقوب قرأ بتقدم ادخال ألف بي الهمزة

٤٤- دامنتم أجز طيب / وإني لله لآمنت إذا /
إني كان فدا / وأسأل مع أذهبتم إذا حلا

المشرع :-

(دامنتم أجز طيب)

أخيه أن المرموز له بالطاء وهو رويس قرأ (دامنتم) في سورها الثلاث (الاعراف -
طه - الفرقان) بهمزة واحدة على الإخبار -
والباقيون كل على أصله

أبو جعفر - زاد همزة الاستفهام وتسهيل الهمزة الثانية -
روح - خلف العاشر - زاد همزة الاستفهام مع التختيد

(إِنْ لَّهُ لَأُنْتُ إِذْ)

عطفاً عليه الإخبار - أنَّ المرموز له بالألف وهو أبو جعفر قرأ (إِنْ لَّهُ لَأُنْتُ) سورة يوسف بهززة واحدة على الجز - والباقيون كلُّهم على أصله.

تنبيه :-

موضع سورة هود (إِنْ لَّهُ لَأُنْتُ) ينفذ عليه بهززة واحدة.

ورد في باب مَرَشَى سورة يوسف في الصر :-

(وَرَدَّ بِالْإِخْبَارِ فِي قَالُوا أُرِّنَّا لَهُ دَقُّ ظِلَا)

أخيه أنَّ المرموز له بالدال وهو الإمام ابن كثير قرأ بهززة واحدة في (أُرِّنَّا لَهُ لَأُنْتُ) فتكون قراءة غيره بهززة على الاستفهام وكل على أصله من التحقيق والتسويل والادخال وتركه.

فتكون الأوجه في هذا الموضع كالآتي :-

- ١- ابن كثير - أبو جعفر ← بهززة واحدة (إِنْ لَّهُ)
- ٢- الباقيون ← بهززة وهم كالآتي :-
- ٣- قالون - أبو عمرو ← تسويل الثاني مع ادخال.
- ٤- ورش - رويس ← تسويل بدونه ادخال.
- ٥- هاشم ← تحقيق مع ادخال وعدمه.
- ٦- الباقيون ← تحقيق بدونه ادخال.

(وَأَنْ كَانَ قَدْ)

عطفاً عليه الإخبار - أخيه أنَّ المرموز له بالفاء وهو خلق العاشر قرأ (وَأَنْ كَانَ) بسورة القلم بهززة واحدة على الإخبار.

والباقيون كلُّهم على أصله كما سيصنع إن شاء الله.

(ما سأل مع أن ذهبتم إذ حلال)

عطفاً على (ذ أن كان قد) - أي أن المربوز لها بالالف والحاء وهما الوجدان
ويعقوب فرداً (ذ أن كان) في سورة نون والعلم بهمز يتي .
والوجه على أصله من الارض قال .
وروي جمع جمعك الهمزة يتي بدو به ارض قال .
وروي تسويل الثانية بدو به ارض قال .

أما يخن كلمة (أن ذهبتم) في الأحكام .

فيكون أبو جعفر ويعقوب بهمز يتي وكل على أصله من التحقيق والتسويل والارض قال
وروي . وظل القامش قرأ بهزة واحدة وعلم من الموافقة

اذن :

- ١- أبو جعفر - تسويل الثانية مع ارض قال .
- ٢- روي - تسويل الثانية بدو به ارض قال .
- ٣- روي - بهمز يتي مع التحقيق بدو به ارض قال .
- ٤- خلف - بهزة واحدة .

الاستغناء المكر من الشاذلية والدلة

ورد الاستغناء المكر في الشاذلية في باب من شىء سورة الرعد
 عليه اعتبار أنه الموضع الأول للاستغناء المكر في القرآن .
 وورد في الدلة في باب الهزني من كلمة وهذا إن شأ الله تفصيله

أدلة : مواضع الاستغناء المكر :-

ورد الاستغناء المكر في ٩ سور في أحد عشر موضعاً وهي كالتالي :-

الموضع	اسم السورة	رقم الآية
١- أَيُّذَا كُنَّا تَرَايَا أَيُّذَا	الرعد	٥
٢- أَيُّذَا كُنَّا عِظَامًا وَرَمًا أَيُّذَا	الاسراء	٤٩
٣- أَيُّذَا امْتَنَّا وَكُنَّا تَرَايَا وَعِظَامًا أَيُّذَا	الاسراء	٩٨
٤- أَيُّذَا كُنَّا تَرَايَا وَآبَاءُ أَيُّذَا	المؤمنون	٨٢
٥- إِنَّا لَنُتَوَكِّلُونَ... أَيُّذَا نَكُم	الفل	٦٧
٦- أَيُّذَا امْتَنَّا... أَيُّذَا	المنكيات	٢٨-٢٩
٧- أَيُّذَا امْتَنَّا وَكُنَّا... أَيُّذَا	السجدة	١٠
٨- أَيُّذَا امْتَنَّا وَكُنَّا... أَيُّذَا	الصفاء	١٦
٩- أَيُّذَا لَمْرِدُونَ... أَيُّذَا	الصافات	٥٣
	الواقعة	٤٧
	النارعات	١٠-١١

تابع له يعقوب : استغناء

ابن عامر ابو جعفر : استغناء

النامية : استغناء

عاجب في فرشي سورة الرعد عن الاستغناء ٢ المكر :-

- ٧٨٩ - وما كثر راسيغها في نعوأ نذا
٧٩٠ - يسوعه نافع في النمل والثام مخبر
٧٩١ - وقد عناد عم في العنكبوت مخبر
٧٩٢ - يسوعه العنكبوت وهو في النمل ثمن
٧٩٣ - رعم رصنا في النازعات وهم على
الشمس :-
- أَيْتَنَا قَدْ وَاسْتَفْهَمَ الْكُلُّ أَوَّلًا
سَوَى الْفَارِغَاتِ مَعَاذَ وَقْتِ وَلَدٍ /
وَقَوِي الثَّانِي أَتَى رَاسِدًا أَوَّلًا
رَصْنَا وَزَادَهُ نَوْمًا إِنَّمَا عَنَّا عَمِلًا /
أَهْوَلِيهِمْ وَاقْدُرْ لِي وَاحِدًا يَنْظُرُ بِلَا

(وما كثر استغناءه) ----- **إله قوله ودون عناد عم في العنكبوت مخبر**
يبيّن الناظم رحمه الله تعالى أن قرأ الآية السبعة برهمن في على الاستغناء ٢
في اللفظ الأول من الاستغناء ٢ المكر في جميع مواضعه إلا عامتها :-
١ - نافع في اللفظ الأول في النمل قرأ برهمن واحدة مكسورة على البز (إذا كنا) -
٢ - ابن عامر قرأ الاستغناء الأول برهمن واحدة مكسورة على الكز في كل المواضع
إلا في أول النازعات وأول الواقعة جازة قرأها بالاستغناء ٢ .
٣ - المرموز لهم بـ (دون عناد عم) وهم ابن كثير - معص - نافع - ابن عامر
لهم الاخبار في أول العنكبوت .
ثم انتقل إلى الحديث عن الاستغناء ٣ الثاني .

(وهو في الثاني) ----- **إله قوله واعد لسوا حافظ بلا**
يبيّن رحمه الله تعالى أن نافع والكائي قرأ بالاختبار في الثاني في جميع المواضع إلا
ثاني العنكبوت قرأه بالاستغناء ٢ .
ثم بين أن ابن عامر والكائي قرأ بالاختبار ثاني النمل مع زيادة نون
فتقرأ (إتنا) - (وقرأ الباقون بالاستغناء ٣ ونون واحدة
ونافع - ابن عامر - الكائي قرأوا ثاني النازعات بالاختبار وقرأ الباقون بالاستغناء ٢ .
(وهم على أهولهم واعد لسوا حافظ بلا)
بين أن القراء على أهولهم في التخصيص والتسويل
ثم بين أن من لهم الدخال (قالون - أبو عمرو - هـ ٢١) فتعين للباقين ترك الارتفاع

- اللهم أَعِزَّنَا عَلَى الصَّيَامِ وَالْقِيَامِ
- اللهم وَفِّقْنِي وَأَعِزَّنِي أَنْ أَصْلَحَ عَلَى لِسَانِي
- اللهم لَا تَجْعَلْ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمًّا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا
- اللهم وَفِّقْنَا لِلْبَيْعِ مِنْهُ مَبِيتَنَا فَمِنْهُ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
- اللهم الْطِفْ بِنَافِعِيَا مَبْرُكِيهِ الْمَقَارِبِ

٩

تحرير (حكم ما في سورة الرعد)

١٢٤ - وَلِئَامٍ فَاخْبِرْ مَا تَكْرَرُ أَوَّلًا
سَيُوحِي النَّازِعَاتُ **الْفُلَّ** مَعَ وَقَعَتْ فَلَا
الشرع :-

لما كان قول الشاذلي رحمه الله تعالى في الحز (والنازعات فخير سورة النازعات مع اذا وقعت وللا).

أخبر أن ابن عامر له الاخبار في الاستغناء الاول بلا في النازعات والواقعة
فله الاستغناء، وفي ذلك قصور لأن ابن عامر له الاستغناء أيضا في أول
الفل، ولذلك ذكره الناظم في التحريرات.

وقد أجاب بعض الائمة على ذلك القول، بأنه لما ذكر الشاذلي أن القراء
يسمعون في الاستغناء الاول الانافع في الفل، فهم منه أن غير نافع ومنهم ابن عامر
يقرون بالاستغناء في أول الفل. والله أعلم وأعلم

تابع باب الإهزي في سلكه من الدرة
الاستغناء ٢ المكر

٥٥- وَأَخْبِرَ فِي الْأَوَّلِ إِنْ تَكَثَّرَ إِذَا سَوَى
إِذَا دَقَّقَتْ مَعَ أَوَّلِ الذَّبْعِ فَاسْأَلَا
٥٦- وَيُفِي الثَّانِ أَخْبِرَ حُطَّ سَوَى الْقَنْبِ الْمَكْسَا
وَيُفِي الْقُلِّ الْأَسْفَرَامُ حُطَّ مِنْهَا كِلَا

المشعر : (دأ خبر في الدرة - مع ادل الذبح فاسألا)

أَنَّ الْمَرْمُوزَ لَهُ بِالْأَلْفِ وَهُوَ ابُو حَيْفَرٍ قَرَأَ بِالْأَخْبَارِ فِي الْأَسْفَرَامِ الْأَوَّلِ مَخَالِفًا لِأَصْلِهِ
إِلَّا الْأَسْفَرَامِ الْأَوَّلِ فِي الْوَاقِعَةِ وَالصَّامَاتِ فَلَهُ مِنْهَا الْأَسْفَرَامُ .

تنبيه :

لَمْ يَذْكُرِ النَّاطِقُ هُكْمَ ثَانِي الْأَسْفَرَامِ لِأَنَّهُ مَعْبُورٌ لِدَعْوَةِ الشَّيْءِ
مَنْ أَخْبَرَ فِي أَوَّلِهَا اسْتَعْرَاهُ فِي الثَّانِي وَالْعَكْسِ .

(دَفِي الثَّانِ أَخْبِرَ - - - - - حُطَّ مِنْهَا كِلَا)

أَنَّ الْمَرْمُوزَ لَهُ بِالْهَاءِ وَهُوَ مَعْبُورٌ قَرَأَ الْأَسْفَرَامِ الثَّانِي بِالْأَخْبَارِ هَيْثُ وَجَّعَ إِلَّا
عَامَّةً شَيْئًا . وَقَرَأَ الْأَسْفَرَامِ الْأَوَّلِ بِالْأَسْفَرَامِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَرُدَّ عَنْ أَهْدِ
الْقَرَاءِ الْأَخْبَارِ فِي الْأَسْفَرَامِ .

وَأَمَّا شَيْئًا مَوْضِعَ (الْعَنْكَبُوتِ) قَرَأَ بِالْعَكْسِ وَهُوَ الْأَخْبَارِ فِي الْأَوَّلِ
وَالْأَسْفَرَامِ فِي الثَّانِي . وَمَوْضِعَ (الْقُلِّ) قَرَأَ بِالْأَسْفَرَامِ فِي الْأَوَّلِ وَالثَّانِي .

تنبيه :

لَمْ يَذْكُرِ النَّاطِقُ هُكْمَ الْعَامَّةِ بِأَنَّ هُوَ مَوْضِعُهُ لِأَصْلِهِ مِنَ الْحَرْزِ .
وَبِالْبَلَّةِ مَبْدُوءٌ مَقْطُوعٌ بَابُ الْإِهْزِي سَلَكُهُ وَالْأَسْفَرَامِ الْمَكْرُ .